



مذوق

المسؤولية المدنية الناشئة عن الإخلال بالتزامات المترتبة على عقد العمل

دراسة مقارنة

للحصول على درجة الماجستير في الحقوق

مقدمة من الباحث

سعد السعيد المصري

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

رئيساً

- الأستاذ الدكتور / حمدي عبد الرحمن أحمد
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة عين شمس
وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية الأسبق

مشرفاً وعضواً

- الأستاذ الدكتور / نزيه محمد الصادق المهدي
أستاذ القانون المدني كلية الحقوق جامعة القاهرة
ووكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة الأسبق

عضواً

- الأستاذ الدكتور / أحمد شوقي عبد الرحمن
أستاذ القانون المدني كلية حقوق بنها فرع الزقازيق
وعميد كلية الحقوق جامعة المنصورة الأسبق

مشرفاً وعضواً

- الأستاذ الدكتور / محمد أحمد إسماعيل
أستاذ القانون الاجتماعي بكلية الحقوق
جامعة القاهرة فرع بني سويف



(سورة يوسف، آية ٧٦ ك)

الإهداء

تمضى السنون وتبقى الذكرى الحاضرة، وتمضى الحوادث
وتتبدل المشاعر دون حنان المرء لرحمه، ويذرف الدمع ابتهاجا
وأسفا على الراحلين فى مقام لا نفع فيه إلا دعاء طلاب العلم
وليس هناك أفضل من أن أهدي هذا العمل إلى روح أسمى ترحما
عليها.

شكر وتقدير

لقد كذب من قال إننا جيل بلا أساتذة، وضل من أنكر إمامه أو تعالم ونسى فضل معلمه .

ولما كان الوفاء هو ذكر أهل الفضل، وعدم بخس حقهم والتكرار لجميل صنعهم، لا يسعني إلا أن أتوجه بفائق التقدير والشكر الوفير لمن أضحي تبجيله فرض عين عليّ وهو أستاذي الدكتور/ نزيه محمد الصادق المهدي أستاذ القانون المدني، بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيل الكلية الأسبق، الذي أشرف على هذه الرسالة، وقد شرفت بالانضمام لكوكة صغار تلاميذه فتعلمت منه أفضل ما يأخذ الطالب من أستاذه، وكان لجم عطائه ما زانني ثقة في نفسي . فما ضاق صدره بي أبداً في إزالة غموض الحيرة، حين كنت أتردد عليه، وإنما دائماً واسع الصدر، وتلك سمات العلماء .

فتحية إلى غزير علمه، وتحية إلى توجيهاته الحانية جزاه الله عني خير الجزاء .

ولا يفوتني إلا أن أتقدم بأسمى آيات العرفان وأندى ازهاير التقدير إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد إسماعيل أستاذ التشريعات الاجتماعية الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة على الرغم من كثرة مشاغله، وذلك خلفاً للأستاذ الدكتور عبد الباسط عبد المحسن، أستاذ التشريعات الاجتماعية الذي لا ينكر فضله إلا جاحد، فتحية وعرفانا وتقديراً لسيرة النبلاء وسنة العلماء التي انتهجها في رعايته لي .

وإذا كان العرب قد روى عنهم مقولة رب أخ لم تلده أمى، فإننى
أضيف رب أب لا يرد إليه نسبي . فقد طوقنى أبى للروحي الأستاذ الدكتور/
أحمد حسن البرعى رئيس قسم التشريعات الاجتماعية بجميل لا ينكر، وفضل
لا يجحد، وعطاء لا يحد، ولا أملك شيئاً أقدمه لسيادته سوى الدعاء له بحسن
الإثابة والعهد بالإخلاص، حتى ترفع الأعلام وتجف الصحف .

وحسبى أن أعبر فى هذا المقام عن عظيم امتنانى وعظم سرورى
بتفضل الأستاذ الدكتور/ حمدى عبد الرحمن أحمد أستاذ القانون المدنى بكلية
الحقوق جامعة عين شمس وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية الأسبق، الذى
تفضل بالموافقة على مناقشتى وذلك لأنال شرف التلمذ على مؤاخذاته
وملحوظاته ونقاداته .

كما أتقدم بعظيم الشكر وخالص الامتنان لكل من قدم لى يد العون
والمساعدة أثناء إعداد هذا البحث .

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يجزيهم عنى خير الجزاء .

مقدمة

التعريف بموضوع الرسالة :

يتناول هذا البحث موضوع: المسؤولية المدنية الناشئة عن الإخلال بالتزامات المترتبة على عقد العمل . وهو وإن بدا سهلا وميسورا، إلا أن النظرة المتأنية له تكشف عن مدى صعوبته، ووعورة البحث فيه، وذلك بالنظر إلى طبيعة التزام كل من العامل ورب العمل وتنوع طرقه وأشكاله، ومسئولية طرفيه المبرمة في صيغة تعاقد بينهما .

ويحتل قانون العمل مكانة خاصة في بناء التشريعات الاجتماعية، باعتباره من أهم القوانين التي تمس الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في أى مجتمع، إذ يترتب على إبرام عقد العمل وجود التزامات متقابلة على عاتق كل من العامل ورب العمل .

وتتسم التزامات العامل بثبات طبيعتها في كل من القانون المدني وقانون العمل، ولا يتميز هذا الأخير، فيما يتعلق بالتزامات العامل، إلا بما ورد فيه من جزاءات خاصة، يوقعها رب العمل على العامل إذا ما أخل بالتزاماته .

وفي معظم عقود العمل، يلتزم رب العمل بأداء الأجر، مقابل التزام العامل بأداء العمل المنصوص عليه في العقد . وهناك التزامات أخرى تفرضها القواعد العامة تقع على عاتق رب العمل، منها ما يعتبر من مستلزمات العقد، وأخرى تعتبر من مقتضيات تنفيذ العمل بحسن نية .

فمن مستلزمات العقد: التزام رب العمل بتقديم العمل للعامل، وتمكينه من أدائه، ومن مقتضيات تنفيذ العقد بحسن نية، معاملة العامل معاملة كريمة، وتهيئة ظروف العمل المناسبة وعدم تكليفه بما لا يطيق .

ويكتسب قانون العمل أهميته لا من طبيعة العمل ذاته فحسب، وإنما من تنظيمه لعلاقات العمل التابع، والتي ينتمى إليها قطاع كبير من فئات المجتمع، وهم العمال . فيخاطب القانون العاملين في كافة المشروعات ذات الصلة الاقتصادية، بما في ذلك العاملين في القطاع العام، مع استثناء العاملين بالجهاز الإدارى للدولة، ووحدات الإدارة المحلية، والهيئات العامة، وخدم

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	المسئولية المدنية
	الناشئة عن الإخلال بالتزامات المترتبة
	على عقد العمل
	مقدمة
٧	١ - موضوع البحث
٨	٢ - أهمية موضوع البحث
١٠	٣ - خطة البحث
	الباب الأول
	التزامات العامل ومسئوليته عن الإخلال بها
١٣	٤ - تمهيد
	الفصل الأول
	مضمون التزامات العامل
١٧	تقسيم
٢٠	المبحث الأول: التزام العامل بأداء العمل
٢٦	المطلب الأول: إمكانية تعديل نوع العمل
٤٤	المطلب الثاني: إمكانية تعديل مكان العمل
٤٧	المطلب الثالث: تدريب العامل وتأهيله
٤٩	المبحث الثاني: الالتزام بإطاعة أوامر رب العمل
٥٠	المطلب الأول: تعلق أوامر رب العمل بتنفيذ العمل المتفق عليه
	المطلب الثاني: اتفاق أوامر رب العمل مع العقد والقانون
٥١	والآداب العامة
	المطلب الثالث: خلو أوامر رب العمل مما يعرض العامل
٥٢	للخطر
٥٦	المبحث الثالث: الالتزام بعدم المنافسة غير المشروعة
	المطلب الأول: التزام العامل بعدم منافسة رب العمل في ظل
٥٩	القواعد العامة

الصفحة	الموضوع
٦٤	المطلب الثاني: الأحكام القانونية لشرط عدم المنافسة
٨٦	المطلب الثالث: دعوى المنافسة غير المشروعة
٩١	المبحث الرابع: الالتزام بعدم إفشاء أسرار العمل
٩٢	المطلب الأول: الأساس القانوني للالتزام بالسهر المهني
١٠٢	المطلب الثاني: نطاق الالتزام بعدم إفشاء السهر المهني
١٠٥	المطلب الثالث: مسئولية العامل عن الإخلال بالسهر المهني
١١١	المبحث الخامس: حقوق رب العمل على اختراعات العامل
١١٣	المطلب الأول: أشكال الاختراعات
١١٩	المطلب الثاني: حقوق والتزامات العامل المخترع
	الفصل الثاني
	أحكام المسؤولية المدنية الناشئة عن إخلال العامل بالتزاماته
١٢٧	تمهيد .
١٢٩	المبحث الأول: ازدواج المسؤولية المدنية ووحدها
١٣٦	المبحث الثاني: تحديد نطاق المسؤولية العقدية والتقصيرية
	المبحث الثالث: الجمع والخيرة بين المسئوليتين العقدية
١٤٠	والتقصيرية
١٤٥	المبحث الرابع: شروط انعقاد المسؤولية العقدية للعامل
١٥٣	المبحث الخامس: اتفاقات المسؤولية
١٥٦	المطلب الأول: اتفاقات الإعفاء من المسؤولية
١٦٤	المطلب الثاني: اتفاقات تخفيف المسؤولية
	الباب الثاني
	المسؤولية الناشئة عن التزامات رب العمل
١٦٩	تمهيد
	الفصل الأول
١٧١	مضمون التزامات رب العمل
١٧٢	المبحث الأول: التزامات رب العمل التي تفرضها القواعد العامة

الصفحة	الموضوع
١٧٨	المبحث الثاني: التزامات رب العمل التي يفرضها قانون العمل
١٧٨	المطلب الأول: الالتزام بأداء الأجر
٢١٥	المطلب الثاني: التزام رب العمل بمنح العامل الإجازات
٢٥١	المطلب الثالث: التزامات رب العمل الأخرى الناشئة عن عقد العمل
٢٧١	المبحث الثالث: التزام رب العمل بمراعاة التنظيم القانوني لوقت العمل
٢٧٢	المطلب الأول: تنظيم وقت العمل اليومي
٢٧٧	المطلب الثاني: الأحوال الاستثنائية لعدم تقييد رب العمل بالتنظيم القانوني لوقت العمل
٢٨١	المطلب الثالث: تنظيم وقت العمل الأسبوعي
٢٨٨	المطلب الرابع: نطاق تطبيق أحكام تنظيم العمل اليومي والإسبوعي
٢٩٢	المبحث الرابع: التزام رب العمل بلائحة الجزاءات
٢٩٧	الفصل الثاني
٢٩٨	تأصيل المسؤولية المدنية الناشئة عن عقد العمل
٢٩٩	المبحث الأول: التأصيل المستند إلى الخطأ الواجب الإثبات
٣٠٦	المطلب الأول: المفهوم التقليدي للخطأ
٣١٠	المطلب الثاني: شروط قيام مسؤولية رب العمل
٣١٩	المطلب الثالث: وسائل تخفيف عبء إثبات الخطأ
٣١٩	المبحث الثاني: تأصيل المسؤولية المدنية القائمة على افتراض الخطأ
٣٢١	المطلب الأول: التفرقة بين الالتزام بتحقيق نتيجة والالتزام ببذل عناية
٣٢١	المطلب الثاني: افتراض الخطأ عند الإخلال بالالتزام بضمان السلامة

الصفحة	الموضوع
٣٢٣	المطلب الثالث: مضمون الالتزام بضمان السلامة فى عقد العمل
٣٣٠	المبحث الثالث: المسئولية المدنية الناشئة عن تحمل التبعة
٣٣٦	المبحث الرابع: التأصيل المختار "المسئولية الموضوعية".
٣٤٣	خاتمة
٣٥١	قائمة المراجع
٣٦٧	الفهرس

مستخلص الرسالة

موضوع الرسالة: * المسؤولية المدنية الناشئة عن الإخلال بالالتزامات المترتبة على عقد العمل، في ظل قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣م. وتقع في سابين، خصص الأول منهما لدراسة التزامات العامل ومسؤوليته عن الإخلال بها، ويضم فصلين. الفصل الأول: مضمون التزامات العامل، من حيث: الالتزام بأداء العمل بنفسه، وبذل العناية في أدائه، وإطاعة أوامر رب العمل، والمحافظة على الأسرار الخاصة بالعمل، والالتزام بشرط عدم المنافسة، وحقوق رب العمل على اختراعات العامل. والفصل الثاني: أحكام المسؤولية المدنية الناشئة عن إخلال العامل بالتزاماته.

وخصص الباب الثاني من الرسالة: للمسؤولية المدنية الناشئة عن التزامات رب العمل ويقع في فصلين، خصص أولهما: لمضمون التزامات رب العمل من حيث: الالتزامات التي تفرضها القواعد العامة في العقود، والالتزامات التي يفرضها قانون العمل والتزامات رب العمل بمراعاة التنظيم القانوني لوقت العمل، والتزامه بلاحقة الجزاءات. وثانيهما: لتأصيل المسؤولية الناشئة عن عقد العمل من خلال التأصيل المستند إلى الخطأ الواجب الإثبات، والتأصيل المستند إلى الخطأ المفترض، والتأصيل المستند إلى حصول التبعية، والتأصيل المختار (المسؤولية الموضوعية) من خلال استعراض فكرة المسؤولية الموضوعية، مروراً بالمسؤولية الموضوعية لرب العمل، وانتهاءً باستعراض أهم مجالات تطبيق المسؤولية الموضوعية.

١ / ١
المستخلص